بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلاة على نبيه وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه أما بعد فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمطتها للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن موجبات التلهف والتأسف وسميتها بالفوائد الضيائية لأنه لذلك الجمع والتأليف كالعلة الغائية نفعه الله بها وسائر المبتدئين من أصحاب التحصيل وما توفيقي إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم أن الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه بأن يجعله جزءا منها هضما لنفسه بتخييل أن كتابه هذا من حيث أنه كتابه ليس ككتب السلف حتى يصدر بها على سننها ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بركة أقطع لجواز إتيانه بالحمد من غير أن يجعله جزءا من كتابه وبدأ